



من كرمي ثم قال يا معشر قريش اني بعى لاحدكم عندي مال لم ياخذ  
 قالوا لا نخبر ان الله خيرا فقد وجدناك ذينا كريما قال فاني استهدانا لا اله  
 الا الله وان محمد عبده ورسوله والله ما سغيت من الاسلام عنده الا  
 خوف نظنوا اني انما اردت ان اكل اموالكم فلما اذاه الله اليكم فرغت منها اسلمت  
 ثم خرج حتى قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عليه صلى الله  
 عليه وسلم زينب علي النكاح الاول لم يحدث شيئا بعدت سنين في رواية  
 ابن عباس **وفي الروا** لما قدم سطاردها عليه بالنكاح الاول علي الصبح  
 وذلك بعد صلح الحديبية والله علم وقيل ردها عليه بنكاح جديد **وروي**  
 عن ابن هشام عن ابي عبيدة ان ابا العاص لما قدم من الشام ومعهم اموال  
 المشركين قيل له هل لك ان تساو وتاخذ هذه الاموال فانها للمشركين قال بئس  
 ما ابداه اسلامي ان اخذت امانتي **روي** ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اتي يوم بدر بسبعين اسيرا منهم العباس وعقيل فاستشار فيهم  
 اصحابه ان ياخذ منهم الفداء او يجلي سبيهم او يقتلهم فقال ابو بكر  
 واهلك استبقتم لعل الله ان يتوب عليهم وتأخذ منهم فدية تقوي بها  
 اصحابك او قال تكون لك نعمة علي الكفار وقال عمر اضرب اعناقهم فانهم  
 اية الكفر كذبوك واخرجوك وان الله اغناك عن الفداء ملكي من فلان  
 ليسيب له وملك عليا وحرته من اخويهما هكيا عقيل والعباس فلنضرب  
 اعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يارسوله انما انظر واديا كثر الحطب  
 فادخلهم فيه ثم اصروم عليهم نار فقال له العباس قطعت رحمتك فلما  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبهوا ثم دخل ناس فقال ناس ياخذ  
 بقوله ابي بكر وقال ناس ياخذ بقوله ابن رواحة فخرج رسول الله صلى الله

في السلم اعينار جفا وغلظة وفي الحرب اسباه النساء العوالي  
**عن ابي هريرة** انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية اناهم فقال  
 لنا ان ظفركم بهما بن الاسود او الرجل الذي سبق معه ابي زينب قال كسان  
 هضام وقد سمي ابي اسحق الرجل في حديثه فقال هو نافع بن عبد قيس ثم خرج  
 بالنار فلما كان احد بعث اليها فقال اني قد كتبت امرتكم بتحريم هذا الرجلين  
 ان اخذتوهما ثم رايته ان لا ينبغي لاحد ان يجذب بالنار الا الله تعالى فان ظفركم  
 بهما فاقتلوهما فاقام ابو العاصي بندة واقامت زينب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى فرقت بينهما الاسلام حتى اذا كان قبيل الفتح خرج ابو العاصي تاجرا للشام وكان  
 رجلا ما يؤمن بالله وادبوا الرجال من قريش ابعثوها معه فلما قدم من تجارته واقبل  
 قائلا لقيته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا معه فاجرمهم هاربا فافترق  
 السرية ما اصابوا من ماله اقبل ابو العاصي تحت الليل حتى دخل علي زينب بنت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الي الصبح فكبر وكبر الناس معه صرخت زينب من صفة النساء  
 ايما الناس ابي فدا جرة ابا العاصي بن الربيع فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الصلاة اقبل علي الناس فقال ايما الناس قد سمعتم ما سمعتم انه يجير علي النبي  
 اذا نام ثم انصرف ودخل علي ابنته فقال اي بنيته ارضي منواه ولا يخلص ذلك  
 فانك لا تخلين له ودعت الي السرية الذين اصابوا ماله ابي العاصي فقال ان  
 هذا الرجل منا حيث علم وقد اصبتم له مالا فان خستوا وتزودوا عليه اذ  
 له لنا نجدة ذلك وان ابيتم فهو في الله الذي افا عليكم فانتم احق به قالوا  
 يارسول الله بل تزودوا عليه فزودوا عليه حتى ان الرجل ليأتي بالمال  
 ويأتي الرجل بالثمن والادواة حتى ان الرجل ليأتي بالثمن والادواة حتى ياتي  
 عليه ماله باسره ولم يفور منه شيئا ثم احتمل الى حنة فادري الي كل ذي مال  
 من قريش